قوله تعالى حم قد تقدم بيانه المؤمن .

والكتاب المبين قسم بالقرآن .

إنا جعلناه قال سعيد بن جبير أنزلناه وما بعد هذا تقدم بيانه النساء 82 يوسف 2 إلى قوله وإنه يعني القرآن في أم الكتاب قال الزجاج أي في أصل الكتاب وأصل كل شيء أمه والقرآن مثبت عند ا D في اللوح المحفوظ .

قوله تعالى لدينا أي عندنا لعلى أي رفيع وفي معنى الحكيم قولان أحدهما محكم أي ممنوع من الباطل قاله مقاتل والثاني حاكم لأهل الإيمان بالجنة ولأهل الكفر بالنار ذكره أبو سليمان الدمشقي والمعنى إن كذبتم به يا أهل مكة فانه عندنا شريف عظيم المحل .

قوله تعالى أفنضرب عنكم الذكر صفحا قال ابن قتيبة أي نمسك عنكم فلا نذكركم صفحا أي إعراضا يقال صفحت عن فلان إذا أعرضت عنه والأصل في ذلك أن توليه صفحة عنقلك قال كثير يصف امرأة ... صفوحا فما تلقاك إلا بخيلة ... فمن مل منها ذلك الوصل ملت ... .

أي معرضة بوجهها يقال ضربت عن فلان كذا إذا أمسكته وأضربت عنه أن كنتم قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وابن عامر أن كنتم بالنصب أي لأن كنتم قوما مسرفين وقرأ نافع وحمزة